



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

استمعوا الى أحسن القول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

حديث نبينا الكريم :

اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول ويتبعون احسنه

ماذا يعني؟ " نسأل الله أن نستمع إلى الكلمة الطيبة ونتبع أحسنها". ما يقوله نبينا الكريم هو مهم . كل كلمة وكل حرف له مهم.

الآن معظم الناس يعتقدون شيئاً من تلقاء أنفسهم ، يتخيلون أشياء ، أو يفعلون أشياء وفقاً لتفكيرهم ويتوقعون من الجميع أن يقبلون بذلك . ذلك لن يحدث . ماذا علينا ان نفعل ؟ علينا اتباع وقبول كل ما قاله الله ورسوله ، وبكل ما نصح به الأولياء والصالحين .

يجب أن لا نعترض . خاصة يجب عدم الإعتراض على أوامر الله . إذا لم تستطع أن تفعلها يمكنك القول " الله يعفو عني . لم أستطع أن أفعل ذلك " . ومع ذلك ، لا تقف وتقول وفقاً لرأيك " يتناسب مع هذا الزمن ، لا يتناسب مع هذا الزمن ، هذا لا يصلح لنا " ! هذا أمر الله ! عليك أن تقول " نحن عباد ضعفاء . يمكننا فعل هذا القدر . الله يعفو عنا " . لذلك ليس بمسألة عظيمة إذا كنت لا تتبع ، ولكن عدم الإلتباع وفوق ذلك تكون عاصياً هذا ليس جيداً بالنسبة لك . الله لا يحتاج إلى أمثالك . لا يحتاج إلى أي شخص . الله عز وجل ليس بحاجة إلى أمثالك ولا أي شخص آخر .

أعطاك الله عز وجل هذا بمثابة هدية بحيث قد تفعل ذلك وتفوز . الأمر لا يسير وفقاً لرأيك . هناك شيء يسمى العقل . أعطاك الله العقل لكي تفكر وترن به . إذا استخدمته لمعصية أوامر الله تكون قد أسأت استخدامه . عندها ضرره سيكون عليك . لذلك، الله يجعلنا من بين أولئك الذين يستمعون إلى أحسن القول إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14-11-2016 - 14 صفر 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر